الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وقال لو كانت
الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها
جرعة ماء فاذا انظر العاقل في احوال الانبياء
عليهم الصلاة والسلام في الدنيا علم انها لا قدر لها
عند الله اذ لو كان لها قدر عند الله لما حماها سادة
رسله وخاصة خلقه واشبع منها وبسطها على
الكافرين والفجار ولو كانت دار جزا لجعلهم فيها
لانهم اكثر الخلق عبادة واشدهم طاعة لله

خاتمة نسال الله تعالى ان يختم لنا ولمشايخنا
ولمحبينا بالخير الاسلام لغة مطلق الاستسلام والانقياد
وشرعا الانقياد لما علم مجي النبي صلى الله عليه وسلم به
من الاوامر والنواهي وغير ذلك وللاسلام ثلاث
مراتب اولى ووسطى وعليا فالاولى القول وامتثال
العمل بالعقد الظاهر الخمس وغير ذلك من مباني الاسلام
والثانية الاستسلام لما يرد من جريان المقادير
بعدم الاعتراض وثبوت الحال مع الله تعالى الثالثة
اسلام العقل والروح والسر والنفس والقلب والجسم
مع ما تقدم من المرتبتين فاسلام العقل ستر من
ملاحظة العبرية والتفرقة عن الكيفية والاينية
واسلام الروح صلاحه من مشاهدة الاكوان والتطلع
للاعتبار واسلام السر تسليمه للمشهود في ملكوت
المعبود

٥٧
المعبود واسلام النفس تسليمها الى الله تعالى والاسباب
مستتبعه وعدم الالتفات اليها واسلام القلب تسليمه
للناظر اليه متصرف فيه كيف يشاء واسلام الجسم
لزومه الخير من تعجلا بين العباد اتى على حد الطاقة
واما اركان الاسلام فهي خمسة كما اخبر بها الصادق
الامين عليه افضل الصلاة والسلام الشهادتان
بان ينطق باشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله مع التصديق القلبي والا لم يفيد
النطق شيا غير عصمة الدم والمال وبقية الاركان
هي اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
والحج لمن استطاع اذا تقرر المراد بها واما الصلاة
فهي العبادة المشتملة على الاقوال والافعال المفتتحة
بالتكبير المختتمة بالتسليم والزكاة هي قدر
مخصوص من المال يخرج من نصاب بعد الحول للمستحقين
والصوم عبارة عن المفطرات جميع النهار والحج
هو قصد الكعبة للنسك والواجب الا على المستطيع
مرة واحدة في العمر واما الايمان فهو لغة التصديق
مطلقا وشرعا التصديق بالقلب بما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم مما علم مجيه به ضرورة تفصيلا
فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا فالتصديق
جازما مطلقا سواء كان لدليل ام لا والمراد بتصديقه

Copyright © King Saud University